

تلخيص المفتاح - 32 - الفصل العاشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو
الدرس السادس والعشرون هون من دروس تلخيص المفتاح. للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه سنتكلم على القسم الثاني من
اقسام علم البديل - [00:00:00](#)

وهو المحسنات اللفظية. وكنا في الدرسين الماضيين تناولنا المحسنات المعنوية. وقبلها تكلمنا على البديع وبعض بعض القضايا
المتعلقة به وقلنا ان علم البديع هو معرفة وجوه تحسين الكلام هذه الدروب التي مرت بنا المراد آ المراد منها تزيين الكلام وتحسينه
لكن يكون ذلك بعد - [00:00:33](#)

رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال وبعد مراعاة وضوح الدلالة بحسب ايضا آ مقتضى الحال والمقام الان آ سنتنقل الى القسم الثاني
من اقسام البديع. وهو المحسنات اللفظية فبدأ المصنف بالنوع الاول منها وهو الجناس فقالوا اما اللفظي - [00:01:02](#)
اه فمنه الجناس بين اللفظين. وهو تشابههما في اللفظ. اذا الجناس هذا فن من فنون البديع عريق آ في كلام العربي وعريق في
استعمالات الفصحاء قديما وحديثا وتوسع فيه العلماء وافردوا له كتباً افرد بعضهم كتاباً للجناس مثلاً - [00:01:27](#)
وغيره من الكتب آ وهذا الفن له آ اقسام كثيرة جدا اقتصر المصنف هنا على ابرز اقسامه كما سنرى ومحصله ان يكون اللفظان
متشابهين ويختلف معناهما هذا في القسم التام منه وغيره التام - [00:01:55](#)
يختلف فيه اللفظان بشيء من هيئات الكلمة او نوع الحرف او عدد الحروف كما قال فمنه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما في
اللفظ. اذا الجناس هو التشابه في اللفظ قسمه الى قسمين الجناس التام والجناس غير التام. قال والتام منه ان يتفقا في -

[00:02:16](#)

قاع الحروف واعدادها انواع الحروف اه كل واحد من الحروف التسعة والعشرين نوعا. فالباء مسلاً يكون في كلمة اه باء وفي الكلمة
الثانية ميم مثلاً مع الاتفاق في اه الحرفين. هذا في الناقص في التام ان تتوافق الحروف جميعها - [00:02:44](#)
تتوافق الحروف جميعها. اذا ان يتفقا في انواع الحروف يعني الباء مع الباء والجيم مع الجيم وهكذا ساعة وساعة مثلاً كما سيأتي
واعدادها لا ان يكون في مثلاً كلمة ثلاثة اه احرف وفي كلمة اخرى اربعة احرف. وهيئاتها يعني في - [00:03:06](#)
حركاتها وترتيبها قد احيانا قد تتفق الكلمتان في الحروف لكن آ تختلف في الترتيب مثل آ فتح على سبيل المثال الحروف واحدة
لكن الترتيب مختلف وينبغي ان تتفق في كل في هذه الاشياء الاربعة اه كلها في نوع الحروف في واعدادها وهيئاتها - [00:03:27](#)
اذا اتفقت مع الاختلاف طبعاً في المعنى يسمى هذا الجناس التام فان كانا من نوعين الان آ هذا التشابه هذا التشابه كما قلت فيك
الكلمتين آ من كل مع الاختلاف من كل وجه لفظي مع الخلاف في المعنى. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كما
- [00:03:51](#)

الساعة الاولى للزمان والساعة الثانية يوم القيامة وهكذا. اختلف المعنى مع الاتفاق في الحروف الان قد يختلف آ جنس الكلمة. قد
تكون مثلاً بين اسمين آ او بين اسم وفعل وهكذا. فان كان من نوع يعني نوع واحد كاسمين يعني او فعلين او حرفين لكن لم
يذكرهما لان هذا واضح - [00:04:19](#)

سمي متماتياً. اذا الجناس المتمائل هو ضرب من الجناس التام. تتفق فيه كلمتان في الاشياء الاربعة التي اه ذكرناها وايضا
تتفقان في الجنس بان يكونا بان يكونا اسمين او فعلين مثلاً - [00:04:44](#)

لان التماثل هو الاتحاد في النوع نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. اللفظ الاول اسم واللفظ الثاني كذلك اسم وكما اتفاقات هاتان الكلمتان في الاشياء الاربعة التي مضت. وان كانا من نوعين يعني مختلفين سمي مستوفى. اذا جناس -

00:05:03

سوف هو جناس تام اتفقت فيه الكلمتان في الاشياء الاربعة التي مضت لكن كل منهما من نوع مختلف بمعنى احدى الكلمتين ستكون فعلا والثانية تكون اسما او العكس. كقوله يعني قول ابي تمام ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى - 00:05:27

يحيى بن عبدالله يحيى الاولى فعل عكس عكس ماتا ويحيى الثانية اسم. اذا يحيى لدى يحيى بن عبدالله الان انتقل الى تقسيم اخر بعد ان انتهى من المستوفى والمتماثل قال وايضا يعني تقسيم اخر للتام ان كان احد لفظ - 00:05:50

مركبا يعني الاول مفرد والثاني مركب سمي جناس التركيب. اذا جناس التركيب ان يكون احد الكلمتين مركبا. فان اتفقا الان قسمه الى قسمين ان اتفق في الخط يعني الكلمتان المركبة وغير المركبة ان اتفقتا في الخط خص باسم المتشابه يعني تكون الكلمة الاولى -

00:06:10

للمفردة والكلمة الثانية المركبة متفقتين في الخط لقوله قول ابي فتحي البستي اذا ملك لم يكن ذاهبة يعني صاحب هبة صاحب عطية فدعه فدولته ذاهبة يعني غير باقية. فذاهبة وذاهبة الثانية كما نرى اه متفقتان في الاشياء التي مضت وكذلك - 00:06:36

الكلمة الاولى مركبة ذا هبة مركبة من كلمتين الثانية هي كلمة واحدة. والرسم في الخط واحد لا يختلف والا يعني ان لم يتفق اللفظان اللذان احدهما مفرد والاخر مركب ان لم يتفقا في الرسم خص باسم المفروق - 00:07:02

كقوله ايضا ابو الفتح البوستي يقول كلکم اخذ الجام ولا جام لنا. الجام اناء من فضة ما الذي ضر مدير الجامي؟ يعني مدير الكأس الذي يدير الكأس على الشاربين ما الذي ضر مدير الجامي لو جاملنا وفي رواية مدير الكاسي لو جاملنا اذا - 00:07:24

لنا بيجامة لاجاما لنا جاما لنا والثانية جاملنا. كما نرى تتفقان في آ الاشياء الاربعة التي مضت احدهما مركبة لكن في رسم الحروف تختلفان في رسم الحروف تختلفان كما نرى الميم منفصلة. آ وبعدھا لفظ آ لنا وجاملنا الميم متصلة بما بعدها - 00:07:49

اما هناك ساعدت الالف لانها لا تتصل ذلك كان الرسم واحدا اه فهذا اذا وان كان هو في الايضاح قسم المركب اذا كان من اه كلمة وجزء كلمة سماه مرفوعا - 00:08:20

فهو متشابه ومفروق. اذا هناك قسم ثالث يتعلق بالمركب لم يذكره هنا. يعني آ تسامح في العبارة كما قالوا. الان ينتقل بعد ان انتهى من الجناس التام قسمه الى ثلاثة اقسام التماثل والمستوفى والمركب انتقل الى الجناس غير التام. قال وان اختلفا في هيئة الحروف فقط. الان - 00:08:37

في ناس غير التام سيختل في اه كل نوع له اربعة انواع سيختلوا في كل نوع واحد من الشروط الاربعة. اما ان يتغير نوع الحرف في احدى كلمتين او ان يتغير - 00:09:00

تتغير هيئة الحرف يعني الحركة او ان يتغير عدد الحروف بان يكون عدد الحروف في احدى الكلمتين اقل او اكثر الثانية او ان يتغير ترتيب الحروف كما سيأتي اذا وان اختلفتا اختلفا يعني اللفظان في هيئة الحروف فقط يعني مع الاتفاق في العدد والنوع والتركيب والترتيب يسمى - 00:09:13

محرفا يسمى محرفا. اذا هذا الاختلاف في هيئة الحروف. وهو يعني الحركة كقولهم جبة البرد جبة البرد وهي من الثياب جنة يعني تقي جنة بمعنى انها واقية جنة البرد فالمثال في قوله البرد والبرد. البرج والبرد كما نرى اختلفت هيئة الحرف. فالباء مضمومة في الاولى - 00:09:38

مفتوحة في الثانية. ونحوه الجاهل اما مفرط او مفرط. اذا اما مفرط مبالغ يزيد على الحد المعتاد او الحد الوسط او مفرط بمعنى انه ينقص عن ذلك فكما نرى الراء آ الراء آ اختلفت حركتها - 00:10:10

او آ او ان الراء لم تختلف وانما اختلف هنا آ عدد الحروف آ لان الراء مشددة في الاول وغير مشددة في الثاني. آ لذلك اه سيقول اه سينبه على قضية التشديد. قال والحرف المشد في حكم المخفف - 00:10:42

اذا والحرف المشدد فلما كان هذا المثل فيه حرف مشدد نبه على ان الحرف المشدد لا يعني لا يعتد به لانه يعني في النطق او في ارتفاع اللسان عن الحرف كأنه واحد - [00:11:06](#)

فقال والحرف المشدد في حكم المخفف. وكقولهم البدعة شرك الشرك البدعة شرك الشرك. فشرك الراء مفتوحة. آآ او آآ الراء مفتوحة والراء في في الثانية ساكنة والشين مفتوحة في الاول آآ مكسورة في الثاني - [00:11:26](#)

اذا هنا آآ لكن هو اراد ان يعني ان يمثل بها على الحرف المتحرك مع الحرف الساكن. لانه قال لا اعتداد بالحرف في المشدد لا اعتدال بالحرف المشدد الان هذا الاختلاف في هيئة الحروف - [00:11:54](#)

اعود الى مفرط ومفرط. الاختلاف في هيئتهما هو في قضية التشديد. ان احدهما مشدد والآخر غير مشدد لكن نبه بعد ذلك على ان آآ انه اذا وقع لفظان آآ مشددان آآ او احدهما - [00:12:11](#)

مشدد والآخر غير مشدد واختلف بالحركة فما ينظر الى قضية الشدة وان كانت هي مؤثرة في الهيئة. هذا ما اراد ان يبينه في هذا الموضوع الان انتقل الى القسم الثاني من الجناس غير التام قال وان اختلفا في اعدادها. اذا اختلفا في الاول في الهيئات. في الهيئة يعني في الحركة الان وان اختلفت - [00:12:31](#)

ففي اعدادها سمي ناقصا. اذا الجناس الناقص هو الذي آآ يختلف فيه اللفظان في الحروف. والشائع الحقيقة اننا نطلق الجناس الناقص آآ على ما على خلاف التام. يعني على ما هو ليس بتام. فنقسم الجناس الى قسمين. التام والناقص. وآآ الحق يعني -

[00:12:50](#)

والتحقيق انه يقسم الى ما قسمه اليه المصنف الى التام وغير التام وغير التام من اقسامه الناقص فاذا قال سمي ناقصا قال لنقصان احد اللفظين عن الآخر لان احد لفظين سيكون من ثلاثة حروف مثلا والساني من اربعة - [00:13:17](#)

واحد من اربعة والثاني من خمسة او اثنان مقابل ثلاثة وهكذا وطبعا هو ستة اقسام لان هذه الزيادة ستكون اما بحرف او اكثر من حرف ثم هذه الزيادة ستكون اما في اول الكلمة او في وسط الكلمة او في اخر الكلمة. ففي اول الكلمة بحرف او اكثر - [00:13:37](#) اه في وسط الكلمة بحرف او اكثر وباخر الكلمة بحرف او اكثر فهذه ستة اقسام قال اما بحرف يعني في الاول وذلك اما بحرف يعني بزيادة حرف في الاول نحو والتفت الساق بالساق الى رب - [00:13:54](#)

بك يومئذ المساق. اذا الساق والمساق. هذا هو الشاهد وليس في الساق بالساق لانهما بمعنى واحد اذا الساق والمساق زيد هنا حرف واحد وهو الميم. طبعا لا يعتدون بال التعريف في قضية الجناس. لا يعتدون بها كما رأينا في - [00:14:11](#)

او في الوسط اذا قد يزداد حرف واحد في الوسط نحو جدي يعني حظي جهدي يعني ما اجتهد وما اقوم به من الجهد او في الآخر في اخر الكلمة كقوله يمدون قول ابي تمام يمدون من ايد عواص عواصم - [00:14:29](#)

عواصم جمع عاصية من عصاه ضربه بالسيف عصاه كأنه ضربه بعصا. وعواصم يعني بمعنى انها حوافظ فمن عصمه اذا حفظه يمدون من ايد عواص عواصم تتمم البيت هو ما ذكره تصول باسياف - [00:14:51](#)

قاص قواضي. فاذا عواصم عواصم زادت في الكلمة الثانية او زيد في الكلمة الثانية حرف الميم كما رأينا. وربما سمي هذا القسم يعني الذي فيه زيادة حرف في اخر الكلمة مطرفا - [00:15:12](#)

اذن بأنه يعني زيد فيه كلمة في الطرف ويعني وجه حسن الجناس عموما انه يشعرك بان المتكلم يكرر الكلام لكنك بعد ان تدرك معنى الكلمة وانها على خلاف الاولى تحس بان شيئا جديدا او معنى جديدا قد تحصل لك. فيكون كما قال البلاغيون كالغنيمة الباردة. تظن -

[00:15:29](#)

لما يكرر فإذا به يأتي بمعنى جديد طريف والحسن في هذا النوع في هو انك حين تسمع الكلمة الاولى او الحروف الاولى منها يعني المطابق للكلمة التي قبلها عواصم عواصم - [00:15:56](#)

تظن انه يكرر فلما تأتي الميم فحين تأتي الميم وهي الحرف الزائد يعني تدرك انها كلمة اخرى ومعناها مختلف واما باكثر يعني تكون الزيادة باكثر من حرف كقولها قول الخنساء ان البكاء هو الشفاء من الجوى داء - [00:16:12](#)

في الجوف بين الجوانح والجوارح جمع جانحة وهي واحد الاضلاع. اذا اضلاع الصدر تسمى جوانح اما الجناح فيجمع على اجنحة والجوارح جمع جانحة اذا مفردا جانحة. فقال ان او قالت ان البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوى. نج. فالنون - [00:16:33](#) زيدت في الكلمة الثانية فهذا جناس زيد فيه حرفان في اخر الكلمة كما رأينا وربما سمي مزيئا. ولم يمثل للبقية لانها واضحة. يعني بمعنى الزيادة الاول والزيادة في الوسط لان ذلك واضح. اذا وربما سمي يعني هذا الذي يكون فيه الزيادة باكثر من حرف مزيلا. مزيلا في اخر - [00:16:58](#)

طبعا باكثر من حرف في اخره يسمى مزيلا كأنه اضيف اليه هذا الذيل. والحقيقة ان المذيل لماذا قال وربما لان في هذه التسوية خلافا. آا فالمذيل عند السكاك هو ما يعني آا ما اختلف هو ان يختلف بحرف - [00:17:27](#) هو ان يختلف بحرف واحد الان سينتقل الى النوع الثالث من الجناس غير التام. قال وان اختلفا في انواعها يعني اختلاف الحرف كله بمعنى ان اه عدد الحروف واحد هذه الكلمة من ثلاثة حروف وهذه الكلمة من ثلاثة حروف لكن - [00:17:47](#) احد هذه الثلاثة مختلف هنا ميم هنا باء وهكذا الان سيقسمه الى قسمين هذان الحرفان المختلفان اما ان يكونا متقاربين في المخرج او الا يكونا متقاربين في المخرج. اذا كانا متقاربين في المخرج فسيسمى مضارعا. الجناس المضارع اذا هو الذي اختلف -

[00:18:09](#)

فيه آا نوع الحرف لكن كان الحرفان مختلفان متقاربين في المخرج واذا كان غير متقاربين سمي لاحقا. الجناس اللاحق هو الذي اختلف في لفظيه حرف الحرفان كان هذان الحرفان غير - [00:18:30](#) متقاربين في المخرج اذا ان كانا متقاربين سمي مضارعا وهو اما في الاول يعني واما في الوسط او في الاخر. اما في الاول نحو بيني وبين كني ليل آا كني يعني منزلي - [00:18:51](#)

اه بيني وبينك اني ليل دامس يعني مظلم وطريق قامس يعني دارس. بمعنى ذهب على لانهم كانوا يضعون علامات في الطريق تسمى الصور. حتى يعرف من يسلك الطريق في الليل او حتى في النهار يعرف اين هو الطريق. اين هو - [00:19:06](#) والطريق. فاذا ما ذهب هذه العلامات بالرياح والامطار والسيول. قيل هذا طريق طامس. بمعنى لا تظهر منه لا تظهر منه علامات ولا صور وهذه القطعة من مقامات الحريري. وسيمثل في هذا النوع يعني المصنف من كلام الحريري في غير ما - [00:19:26](#) لانكم تعرفون ان مقامانا الحريري في مقاماته سلك آا طريقة الاكثار من البديع فجاء والجناس والطباق بانواع كثيرة بل انه ابتدع بعض الانواع البديعية آا التي لم يعني يذكرها نصح هنا وذكرها غيره - [00:19:49](#) اذا آا في الاول دامس وطامس كما نرى الدال والطاء هما الحرفان المختلفان في النوع. والدال والطاء متقاربان في المخرج كما هو معروف اه او في الوسط قد يكون الاختلاف في الحرف الذي في الوسط. او في الوسط نحو وهم ينفون عنه وينفون عنه. وينفون وينفون - [00:20:13](#)

والهاء والهمزة والهاء متقاربتان في المخرج. لذلك كان من المضارع او في الاخر وبعضهم يسميه هذا يسمى عند بعض البلاغين المطرف. نحو الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة والحديث في الصحيحين. آا فالخيل والخير اللام والراء وايضا هما يعني هذين الحرفان متقاربان في المخرج - [00:20:33](#)

والا يعني ان لم يكن الحرفان المختلفان متقاربين في المخرج سمي لاحقا. وهو ايضا اما في الاول او في الوسط او في اما في الاول نحو ويل لكل همزة لمزة. اذا - [00:20:59](#)

الاختلاف كما نرى في الهاء واللام. والهاء من مخرج واللام يعني متباعدان في المخرج واوفي الوسط ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون. تفرحون وتمرحون. وهذا المثال - [00:21:15](#)

اعترض على المصنف فيه. قالوا يعني آا في الفاء والميم لا يسلم انهما يعني متباعدتان في المخرج من الظاهر انهما متقاربة انهما متقاربتان. لذلك لو مثل بغير هذا المثال لكان اولي. فيعني مثال الظاهر على هذا قوله - [00:21:31](#) تعالى انه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد. شهيد وشديد. الهاء والدال متباعدتان او في الاخر يعني ان يكون الحرفان في اخر

الكلمتين نحو. فاذا جاءهم امر من الامن الرء والنون. متباعدتان - 00:21:51

كلاهما جاء في اخر الكلمة وان اختلفا الان انتهى من النوع الثالث سينتقل للنوع الاخير وهو ان تختلف الكلمتان في ترتيب الحروف قال وان اختلفا في ترتيبها سمي تجنيس القلب - 00:22:12

سمي تجنيسا القلب نحو حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه. فتح لاوليائه حتف موت لاعدائه ويسمى قلب الكل لانكم كما ترون يعني الفاء التي كانت الحرف الاول صارت هي السادسة. والحاء - 00:22:28

التي كانت ثالثة صارت الاولى. فقلبت كل قلبت جميع حروف الكلمة ونحو اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. ويسمى قلب بعض. لاننا كما نرى يعني جزء من الذي وقع فيه القلب - 00:22:48

عوراتنا روعاتنا. ولم يقع القلب في جميع الحروف لذلك سمي قلب بعض. واذا وقع احدهما في اول البيت والآخر في اخره يسمى مقلوبا مجنحا. اذا اذا كانت الكلمة التي وقع فيها القلب. الكلمة الاولى في اول البيت والكلمة - 00:23:08
في اخر البيت يسمى مقلوبا مجنحا كأن يعني كأن كلمتين جناحا طائر كل منهما في آآ في طرفين ولم يمثل له ومثاله المشهور قول الشاعر آآ لاح انوار الهدى من كفه في كل حال. لاح وحال - 00:23:28

واذا ولي احد المتجانسين الآخر يسمى مزدوجا. يعني اذا جاءت الكلمتان او اذا اعقت الكلمة الثانية الاولى اذا اعقت الكلمة الثانية الاولى من اللفظين المتجانسين آآ اذا وقعا على هذه الصورة يسمى هذا الجناس مزدوج - 00:23:51

ومكررا ومرددا كأنني اردد الكلمة اكررها وكأنهما كلمتان وقع فيهما الازدواج نحو وجنتك من سبأ نبأ يقين. سبأ نبأ كما نرى. سبأ نبأ فيهما اختلاف. كما نرى ووقع يعني وقعتا كل كل واحدة منهما تلو الاخرى - 00:24:11

وهذا يتعلق بجميع الأنواع. هذه الملاحظات تتعلق بالنوع الأخير الان آآ ذكر شيئا يلحق بالجناس قال ويلحق بالجناس شيئا يلحق بالجناس شيئا. احدهما ان يجمع اللفظين الاشتقاق. ويسميه بعضهم اه الجناس الاشتقائي. والاشتقاق هو توافق الكلمتين -

00:24:37

في الحروف الاصولي مرتبة والاتفاق في اصل المعنى. يعني ان تتفق الكلمتان في الحروف وفي ترتيبها وان تتفقا في المعنى ايضا كل من الكلمتين يعود الى المعنى نفسه كان اذكر الفعل مع مصدره مثلا او اذكر الفعل مع اسم فاعله وهكذا - 00:24:57

نحو فاقم وجهك للدين القيم فاقم والقيم كلاهما من قام يقوم. وكلاهما تعودان الى اصل واحد وترتيب الحروف كما نرى. يعني على اه ترتيب واحد في والثاني النوع الثاني من الملحق بالجناس ان يجمعهما المشابهة - 00:25:16

وهي ما يشبه الاشتقاق وليس الاشتقاق اذن ما يشبه الاشتقاق وهو يعني ان يوجد في كل من اللفظين ما يوجد ان يوجد في كل من اللفظين ما يوجد في الآخر - 00:25:35

من الحروف او يكون في احدهما يعني حرف زائد. اذا ان تشتمل كل لفظة على الحروف نفسها. لكنهما لا يرجعان الى اصل واحد فمن ينظر اليهما نظرة اولى يظن انهما من جناس الاشتقاق. لكن اذا - 00:25:48

دقق سيرى انك كل لفظة تعود الى اصل مختلف اذا الى الارض رضىتم الى الارض ارضيتم. فكلا الكلمتين فيه همزة وراء وضاد. لكن الارض من ارض واراضيتم من رضيع. فكن منهما تعود الى اصل مختلف. فهذا الذي يعني هذا الذي يسمى هذه - 00:26:07

تسمى شبه الاشتقاق. شبه الاشتقاق او المشابهة. فكان يعني من حيث الشكل هما متشابهان لكن في المعنى كل منهما يعود الى اصل مختلف نحو قال اني لعملكم من القارين. قال - 00:26:32

والقوانين قال من القول والقليل من القلى فكل منهما تعود الى اصل لكن من حيث الظاهر قال وقالين كأنهما شيء واحد لان في كليهما القاف والالف واللام كما نرى الان انتهى من فن الجناس. بعد ان تكلم على نوعيه التام وغير التام. وتكلم على اصناف كل واحد منهما -

00:26:52

وتكلم على الملحق بالجناس الان سينتقل الى فن اخر اه يشاكل الجناس في بعض الجوانب كما سنرى وهو رد العجز على الصدر هذا فن مستعمل غاية الاستعمال او له استعمال كثيرة في الكلام الفصيح كما سنرى - 00:27:21

ومنه رد العجوز على الصدر وهو في النسر ان يجعل احد اللفظين المكررين. اذا ياتي لفظان مكرران لرد العجوز على الصدر ياتي

لفظان مكرران هذان اللفظان احدهما يقع في اول الكلام - [00:27:41](#)

من اسمه رد العجوز على الصدر احدهما يقع في الصدر والاخر يقع في العجز. ففي الشعر تكون الكلمة الثانية اخر كلمة في البيت اما

الكلمة الاولى فقد تكون في اول البيت بمعنى اول كلمة من البيت او في حشوه او في اخر الشطر الاول. اذا - [00:27:59](#)

او في اول الشطر الثاني. اذا الكلمة الثانية موضعها ثابت. هذا في الشعر موضعها ثابت. الكلمة الاولى لها اربعة مواضع. الموضع الاول

ان تكون اول كلمة من الشطر الاول. او ان تكون في حشو الشطر الاول او ان - [00:28:20](#)

تكون في اخر الشطر الاول او ان تكون في اول الشطر الثاني. يعني اول كلمة من الشطر الثاني. لا يجوز ان تكون حشوا. هذا هو

الاحتمال الخامس الذي يعني لا يمكن وان كان السكاكي قد اجازه - [00:28:35](#)

خلافًا لجمهور البلاغيين. اما ان تأتي في اخره فهذه كلمة العجز. هذه كلمة العجوز. وكذلك في النسر تكون الكلمة الثانية في اخر

الفقرة. والكلمة التي قبلها في اولها وفي حشوها - [00:28:50](#)

اذا لذلك قال وهو في النثر ان يجعل احد اللفظين المكررين الان اتمم الاقسام لانني عرضت عرضته ونقرأ بعد ذلك اذا ذكرت مواضع

مواضع وقوع الكلمة من من الصدر. ووقوعها وموضع وقوعها في العجوز. ثم بعد - [00:29:08](#)

هذان اللفظان قد يكونان متجانسين وقد يكونان متشابهين وقد يكونان من اشتقاق واحد مشتقين. اذا لثلاثة احتمالات اما ان يكون

بينهما الجناس او ان يكون بينهما الجناس الاشتقائي او ان يكون بينهما النوع الذي سميناه ملحقا بالجناس وهو - [00:29:28](#)

مشابهة بمعنى ان اللفظين في فيهما حروف واحدة لكنهما يعودان الى معنيين مختلفين. هذا هذه هي كما ترون هي اقسام كثيرة اذا

ما اخذنا الاحتمالات الواردة لكنها سهلة واضحة اذا ان يجعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما. اذا المكررين او

المتجانسين او - [00:29:48](#)

اذا اللفظ الاول اما ان يكون مكررا وان كان اشترط البلاغيون ان لا يكون مكررا بعينه ان يقع فيه شيء من الاختلاف وهذا يعود الى

الاشتقاق. يعود الى الاشتقاق او ان يكونا متجانسين. يعني ان يتفقا في اللفظ في المعنى. او ملحقين بهما الذي ذكرته - [00:30:16](#)

وهو المشابهة اذن اه ان يكون ان يجعل احد اللفظين الان اين الخبر في اول الفقرة والاخر في اخرها؟ نحو وتخشى الناس والله احق

ان تخشاه. اذا تخشى الناس والله احق ان تخشاه. فذكر الكلمة الاولى في اوله الفقرة والثانية في اخرها - [00:30:36](#)

وهنا كما ترى كما يعني ترون الذي يجمع بين هنا الكلمتان مكرر الكلمتان مكررتان تقريبا. ليس بينهما الا اختلاف يسير الثانية او المثال

الثاني وهو قوله يعني قال فيه ونحو سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل - [00:30:58](#)

سائل وسائل وقع بينهما جنان. السائل الاولى من السؤال. وسائل الثانية من السيلان. فيعني هاتان اللفظتان مختلفتان في المعنى

بينهما جناس تام طيب ونحو استغفروا ربكم انه كان غفارا كما ترون بينهما الاشتقاق. استغفروا وغفارا - [00:31:22](#)

ونحو قال اني لعملكم من القالين. قال اني لعملكم من القارين. قال في اول والقانون في اخرها ويجمع بينهما المشابهة. لان قال من

القول والقليل من القلى وفي النظم هذا كله في النسر. اذا رد العجوز على الصدر يقع في الشعر ايضا. قال وفي النظم ان يكون

احدهما يعني احد اللفظين. في اخر البيت هذا - [00:31:46](#)

ثابت الثاني موضعه ثابت. والاخر في صدر المصراع الاول او حشوه او صدر الثاني. كقوله سيمسلكم لكل واحد منها وقوله

سريع الى ابن العم يلطم خده وجهه وليس الى داعي الندى بسريع. لاحظوا سريع الثانية في اخر البيت - [00:32:14](#)

سريع الاولى جاءت اول كلمة من الصدر وهذا يعني من رد العجوز على الصدر الذي فيه اللفظان مكرران ما فيهما تغيير على الاطلاق

وهذا يعني يقع لكن آآ يستحسن البلاغيون ان يقع في حين عند التكرار ان يقع في يوم من التغيير - [00:32:37](#)

وقوله الصم القشيري تمتع من شميم عرار نجدا فما بعد العشية من عرار. والعرعار بقلة صفراء ناعمة طيبة الرائحة تنبت في الصحراء

يذكرها الشعراء كثيرا. ويشبه بها لون المرأة فقال تمتع من شميم - [00:32:57](#)

حراري نجد فما بعد العشية من عرار. الكلمة الثانية جاءت في اخر البيت الكلمة الاولى جاءت في حشو الصدر بحشو المصراع الاول

واعرار وعارار بينهما التكرار ما تغير شيء في بين الكلمتين - 00:33:17

وقوله قوله تمام ومن كان بالبيض الكواكب مغرما فما زلت بالبيض القواضب مغرما. من كان مغرما بالنساء تلييد الكواكب. الكعب هي التي ظهر يعني كعب اه ثديها وظهر فهو يريد بها النساء والبيض القواضب - 00:33:33

السيوف هنا السيوف يسمى ابيض لانه يلمع اذا كان مشحوزا. فالبيض القواضب هي السيوف القواضب. اذا ومن كان بالبيض الكواكب مغرما فما زلت بالبيض القواضي مغرما. والشاهد فيه كلمة مغرم - 00:33:55

اه ذكرها ثانيا في اخر البيت وذكرها اولاً في اخر صدر في اخر الصدر في اخر المصراع الاول كما نرى وقوله وان لم يكن الا معرج ساعة والتعريج على الشيء الالقامة عليه. وان لم يكن الا معرج ساعة قليلا - 00:34:13

فاني نافع لي قليلها. يعني اذا كان لن يقع من الوصل الا القليل فيكفي القليل الان الشاهد هو قوله قليل. قليلها الكلمة الثانية جاءت في اخر البيت والكلمة الاولى جاءت في اول العجز كما نرى. قليلا قليلها - 00:34:35

وقوله دعاني من ملامكما سفاها. فداعي الشوق قبلكما دعاني. دعاني من ملامكما سفاها فداعي الشوق قبلكما دعاني. دعاني الاولى بمعنى اتركاني ودعاني الثانية من الدعاء فهاتان الكلمتان اتفقتا في اللفظ اختلافا في المعنى فبينهما جناس تام - 00:34:59

وايضا مع الجناس التام في البيت ايضا رد العجوز على الصدر. الكلمة الثانية ذكرت في اخره والكلمة الاولى ذكرت في اول الصدر. كما وقوله واذا الان سيمثل على الكلمات التي وقع بينها جناس ومع تغيير المواقع. واذا البلابل افصحت بلغاتها - 00:35:30

فن في البلابل باحتساء بلابل. واذا البلابل افصحت لغاتها. البلابل الاولى جمع بلبل وهو الطائر المعروف فن في البلابل الثانية جمع بلبان وهو الحزن والسادسة جمع بلبله. وهي ابريق الخمر. ابريق الخمر فان في البلابله يعني الاحزان باحتساء الخمر -

00:35:51

اسعدنا الله واياكم اه فالاحتساء هنا الشرب. وطبعا المراد بالتمثيل هو بلابل السالسة والاولى. لان الثانية اه كما قلت لا تعد يعني اذا اعتبرنا الثانية مع الثالثة فلا يعد هذا من رد العجوز على الصدر عند جمهور البلاغيين وهو من رد العجوز على الصدر - 00:36:16

عند السكاكي وحده. هذا مذهب خاص به واذا البلابل اذا الاولى ذكرت في حشو المصراع الاول والثانية ذكرت في اخره على عادة ذكرها وقوله فمشغوف بايات المثاني والمثاني ايات المثاني القرآن. والمثاني من القرآن ما كان اقل من المئين. وتسمى فاتحة الكتاب المثاني. لانهما تتنى في كل - 00:36:37

صلاة ويسمى جميع القرآن مثاني لاقتران اية الرحمة فيه باية العذاب. الان ورنات المثاني هي نغمات اوتار المزامير اذا ايات المثاني الاولى غير المثاني الثانية والثانية ذكرت في اخر البيت والاولى ذكرت في اخر المصراع الاول - 00:37:06

وقوله القاضي الارجاني هذا يعني الذي يعتد به الامام القزويني رحمه الله يعني جعلوه من احسن شعراء وقد يعني اختار من شعره اه اختيارات جعلها في كتاب الفه لكن هذا الكتاب ما انتهى اليها فيما - 00:37:30

نعرف فيما اعلم وقوله املتهم ثم تأملتهم حملتهم ثم تأملتهم. فلاح يعني ظهر لي ان ليس فيهم فلاح. يعني فوز ونجاة. اذا املتهم ثم تأملتهم. نظرت فيهم فظهر لان ليس فيهم فلاح. فهنا اللفظتان بينهما جناس تام - 00:37:52

لكن الاولى فلاحه اه جاءت في اول العجوز اول المصراع الثاني والثانية جاءت في اخره هذي اربعة انواع للفظتين المتجانستين وقوله ضرائب ابدعتها في السماح فلسنا نرى لك فيها ضربا. ضرائب ابدعتها في السماح - 00:38:17

في العطاء اذا الضرائب الاولى هي الطبائع والسجايا جمع ضريبة السجية التي ضربت للرجل وطبع عليها والضريب الثاني هو المثل. اذا الان يمثل على الالفاظ التي اه تختلف او اه هما - 00:38:46

آآ يعني انها تعود آآ تعود الى اصل واحد في الاشتقاق. اذا ضرائب جمع ضريبة وآآ الضريب هنا كما قلنا هو الند والمزيد. ضرائب ابدعتها في السماح فلسنا نرى لك في - 00:39:08

ضريبة. اذا ضرائب وضريب اه اتفقت اللفظتان في الاشتقاق لان كليهما يعود الى ضربة هذا مثال على ما اتفق فيه الاشتقاق وان اختلافا في الهيئة يعني في بعض الحروف - 00:39:28

وقوله اذا المرء لم يخزن عليه لسانه وكما رأيناه طبعا الكلمة الثانية جاءت في اخر البيت والكلمة الاولى جاءت في قوة المصراع

الاول. وقوله امرؤ القيس اذا المرء لم يخزن عليه لسانه لم يحفظ لسانه - [00:39:48](#)

فليس على شيء سواه بخزان. اذا لم يكن يستطيع حفظ لسانه فلن يستطيع حفظ شيء مما يعني له ضرر عليه فهاتان الكريمتان يخزن

خزان يجمعهما الاشتقاق. تعودان الى اشتقاق واحد وخزان او الكلمة الاولى - [00:40:06](#)

الكلمة الثانية عفوا جاءت في اخر البيت. والكلمة الاولى جاءت في حشو المصراع الاول وقوله المعري لو اختصرتم من الاحسان

زرتكم. يقول انا اه التقاعس او اعرض عن زيارتكم لانكم تتكلفون الضيافة والاكرام - [00:40:26](#)

قال لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعذب يهجر للافراط في الخصر الماء العذب يترك. اذا افراط في الخصر. ما هو الخصر؟ البرد اذا

للافراط في الخصر يعني في البرودة. الماء وهو يعني من اعظم النعم ومن اعظم ما يشتهي الانسان. ولا سيما في - [00:40:48](#)

العطش آآ يتركه ويعرض عنه اذا افراط في البرودة وضرب هذا مثالا مثالا لما ذكره او لا لو اختصرتم من الاحسان زرتكم المثال في

قوله اختصرتم والخصر جاءت الكلمة الكلمة اختصرتم من الاختصار - [00:41:11](#)

والخصر هنا من من خصر من البرودة فالحقيقة يجمع بين هاتين الكلمتين شبه الاشتقاق ولا الاشتقاق من حيث الظاهر الحروف

واحدة لكن كل منهما يعود الى الى يعني اصل مختلف - [00:41:37](#)

وقوله وكما نرى الكلمة الثانية جاءت في اخر البيت. الكلمة الاولى جاءت في حشو المصراع الاول. وقوله فدع الوعيد فما وعيدك

دائري قطنين اجنحة الذباب يطير الشاهد فيه او المثال فيه دائري ويضير. دائري ويضير. فضائر ويضير يجمعهما - [00:41:57](#)

لكن جاءت كلمة يدير في اخر البيت وجاءت كلمة طائر في اخر المصراع الاول وقوله ايضا اكثر من الامثلة ليستقصي هذه الانواع

وقوله آآ هذا البيت لابي تمام في محمد بن نهشل حين - [00:42:24](#)

قال وقد كانت البيض القواضب مرة بنا تفسير البيض القواضب وهي سيوف القواطع. وقد كانت البيض القواضب في الوغاء يعني

في الحرب فواتير قواطع فهي الان من بعده بتر. بتر بمعنى جمع ابتر وهي المقطوع. اذا فالبوات - [00:42:42](#)

والبتر يجمعهما الاشتقاق وجاءت كلمة بتر في اخر البيت وجاءت كلمة بواتر في اول المصراع الثاني انتهى من رد العجوز على الصدر

كما رأيناه هو فن لطيف سهل الاستخراج يرتبط بالسجع والملحق بالسجع ويرتبط بالتكرار في بعض - [00:43:02](#)

صوره وان كان البلاغيون يفضلون في هذا الفن اذا تكررت الكلمتان ان يعني يكون هناك تغيير ما حتى لا يظهر على انه تكرار المحض

الآن سينتقل الى فن اخر من فنون المحسنات اللفظية وهو السجع. قال ومنه السجع يعني ومن اللفظي - [00:43:24](#)

وقيل يعني في تعريفه هو تواطؤ الفاصلتين من النسر على حرف واحد اذا قيل هو تواطؤ اتفاق يعني الفاصلتين من النثر على حرف

واحد اه ان يتفقا ان تتفق الحروف الاخيرة من الجمل. يعني تأتي كل جملة تنتهي بحرف - [00:43:47](#)

وتأتي الجملة الثانية فتنتهي بحرف اخر فهذه تسمى الفاصلة او تسمى السجعة ايضا في السجع فهذا ما قاله في تعريفه وهو معنى

قول السكاكين هو في النسر كالقافية في الشعر. هو في النسر كيف ان القوافي على - [00:44:12](#)

الحرف الاخير. لانهم اعترضوا على هذه العبارة عبارة السكاكة. قالوا القافية مختلفون فيها فيعني لا يحسن ان تشبه بها. هو قلت

كالروي كان احسن مثلا وبعضهم استنبط منه ان السكاكية يعني اجاز السجع في الشعر كذلك ولم يخصه بالنسر ولذلك قال -

[00:44:32](#)

قيل لان في هذا في هذا القول يعني فيه مناقشة وخلاف وهو هذا السجع آآ له انواع قال وهو مطرف اذا النوع الاول منه هو المطرف

ان اختلفا في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اذا الفاصلتان - [00:44:55](#)

كلمتان الاخيرتان من كل جملة اذا اختلفتا في الوزن سمي مطرفا وقار واطوار وقار فعال اطوار افعال. اذا الوزن مختلف لكن الحرف

الاخير واحد. ففيها سجع لكنه يسمى سجعا مطرفا. والا يعني ان لم تختلف - [00:45:19](#)

في الوزن بمعنى ان اتفقتا في الوزن فان كان ما في احدى القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن والتقفيل فترسيح

الان اذا كان اذا اتفقتا - [00:45:42](#)

اه اذا اتفقتا في الوزن اذا اتفقت الفاصلتان في الوزن ثم كانت كانت جميع كلمات الجملتين اه اذا كانت جميع كلمات الجنتين متوافقة او اكثر الكلمات متوافقة في الوزن فيسمى ترصيعا - [00:46:01](#)

كأنه يعني العقد كأنه عقد الجواهر الذي يكون كل جانب منه كل طرف منه يساوي الآخر تماما قال فترصيع نحو فهو يطبع الاشجاع.

ويعني اه سمى كل جملة من الجملتين قرينة - [00:46:23](#)

وسمى الكلمة الاخيرة من القرينة فاصلة فهو يطبع الاشجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه. هذا الكلام الحريري ايضا من المقامات. فلاحظوا يطبع ويقرع الاشجاع الاسماع جواهر زواجر. لفظه وعظه. القرينتان اتفقتا واتفقت معظم الكلمات. لماذا قال معظم الكلمات؟ فهو يعني - [00:46:43](#)

في في القرينة الاولى وليس لها ما يقابلها في القرينة الثانية لا من وزنها ولا من غير وزنها لكن اكثر الكلمات متوافقة فهذا يسمى الترصيع اه اذا فترصيع والا فمتوازن اذا لم تكن الكلمات - [00:47:13](#)

يعني توافقت القرينة توافقت الفاصلتان ولم تتفق الكلمات في القرينة فيسمى ماذا؟ متوازن اذا المتوازي السجع المتوازي هو الذي اتفقت فاصلته في الوزن لكن لم تتفق آآ كلمات القرينتين في ذلك. نحو فيها سرر مرفوعة - [00:47:32](#)

اكواب موضوعة. فمرفوعة وموضوعة على وزن واحد كما نرى والحرف الاخير طبعا متوافق العين مع العين ولكن سرر واكواب ليستا من وزن واحد. وعندي كلمة فيها ايضا مزيدة في الجملة الاولى وليست في الجملة الثانية فهناك اختلاف كما نرى. صار عندي اذا المطرفون - [00:47:57](#)

المرصع والمتوازي. هذه انواع الثلاثة. الان سينتقل الى بعض الملاحظات المتعلقة بالسجع. بعد ان ساق آآ انواعه الثلاثة. قال وقيل واحسن السجع ما تساوت قرائنه. قال من من احسن السجع ان تتساوى القرائن بمعنى ان ان تكون عدد كلمات الاولى تساوي عدد كلمات الثانية - [00:48:19](#)

نحن في سدر مخضوض وطلح منضود وظل ممدود يعني كل واحدة من القرائن في كلمتين ثم ما طالت قرينته الثانية. اذا يليه في الحسن ما كانت القرينة الثانية اطول من الاولى - [00:48:39](#)

وهذا هو الاكثر في كلام العرب وفي كلام الفصيح. نحو والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. كما نرى القرينة الاولى جاءت من آآ ثلاث كلمات وحرف والقرينة الثانية جاءت من - [00:48:54](#)

اه خمس كلمات وحرف او السادسة اذا ما طالت قرينته الثانية او الثالثة ان تأتي الاولى قصيرة والثانية والثالثة تأتي اطول خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوا. ثم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا في السكون - [00:49:11](#)

ولا يحسن ان تولى قرينة اقصر منها كثيرا. الان العكس ان تكون القرينة الاولى طويلة والقرينة ثانية قصيرة هذا لا يحسن قاط الذي يحصل ان تتساوى او تطول الثانية او تطول الثالثة - [00:49:33](#)

اما ان تكون الاولى طويلة جدا والثانية قصيرة فهذا يعني لا يحصل لكن يعني قال آآ لذلك قال كثيرا آآ يعني احترازا عن انها فقط تطول قليلا يعني اذا كانت القرينة الاولى زائدة على الثانية بكلمة او كلمتين فهذا لا حرج فيه - [00:49:52](#)

وقد ورد في القرآن الكريم كقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ فالقرينة الاولى اطول من الثانية بقليل كما نرى والاشجاع مبنية على سكون الاعجاز. اذا حين تقرأ الاشجاع تقرأ على انها ساكنة - [00:50:13](#)

وهناك بعض الاشجاع اذا حركناها يفسد السجع ولذلك ينبغي ان ننتبه الى هذا الامر وهذا يقع في عناونات الكتب المؤلفون حين يعنون كتبهم بعناونات مسجوعة يريدون التسكين. فاذا ما احيانا يرصد العنوان. وكذلك يعني في السجع - [00:50:31](#)

كقولهم ما ابعد ما فات جاء بمثال اذا حركنا فيه او اخر السجع يرصد. ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو ات. لو قرأناها بالتحريك ما بعد ما فات وما اقرب ما هو ات - [00:50:54](#)

لاحظتم الاختلاف؟ قيل الان ايضا من مما يتعلق بالسجعي ولا يقال في القرآن يسجع. اذا بعض العلماء ومنهم الباقلاني رحمه الله في القرآن قال يعني هذا آآ يعني هذا اللفظ يمنع استعماله في آآ القرآن الكريم لكن جمهور العلماء على ان ذلك جائز - [00:51:10](#)

والعلة في ذلك يعني لماذا منعه؟ قالوا رعاية للدأب وتعظيما لانه من سجع الحمام وهديره. وبعضهم قال لعدم الازن لكن اعترض على ذلك او اجيب عن ذلك. آآ بان الازن الشرعي انما يعني يطلب في آآ اسماء الله تعالى. اما في - [00:51:30](#) مثل هذه الفنون فهذا لا يحتاج المهم ان هذا يعني هذه المسألة هي مسألة خلافية لذلك نجد كثيرا للعلماء يطلقون السجع على ما ورد في القرآن ومنهم المؤلف. فيما مضى اطلق - [00:51:50](#)

هذا قال قيل بل يقال فواصل اذا اكثر ما يستعملون يقولون الفاصلة. والواصل القرآنية يعبرون عن آآ السجع بالفاصلة وقيل ايضا للاقوال المتعلقة بالسجع. السجع غير مختص بالنثر اذا جمهور العلماء على ان السجع من خصائص النسر او من الفنون المتعلقة بالنسر وحده ولا تقع في الشعر. لكن بعضهم قال لا - [00:52:04](#)

هو يقع في الشعر ومثاله من النظم جاء بشاهد قال تجلى به رشدي واثرت به يدي وفاض به سمني الماء القليل واصله في الماء. واوري به زندي. اوري به زندي بمعنى ظفرت بالمطلوب مأخوذة من - [00:52:33](#)

رأي النار بمعنى انه آآ يريد ان يشعلها بالحطب بالطريقة التي يشعل بها العرب والنار يضعونها يعني الزنده وهو القطعة من الحطب التي تكون يعني اه التي تلقى اه والتي - [00:52:55](#)

يعني تعاملها وهي التي تسمى اه وهي التي تسمى السقط الزند والسقط ويحركون حتى يصدر شرر يشعرون به شيئا من اوراق الشجر فيورون النار يرون النار من الحطب فيقولون اوري زندي بمعنى ظفرت بالمطلوب. ظفرت بالمطلوب - [00:53:15](#)

بان من يعني يحاول ان يري النار بالحطب ولا يعني تشتعل النار يكون لم يظفر بمطلوبه لسبب من الاسباب يعني لم تشتعل النار لاسباب كثيرة اه يعرفها اهلها اه اذا اه فهذا قال هذا مثال - [00:53:38](#)

ما ورد فيه كما ترون رشدي يدي فاض به سمدي او ربه زندي فكما ترون جاء مشجعا الان سينتقل الى قسم او فن جعله ملحقا بالسجن على صحة هذا القول. يعني ان صح او على فرض ان القول بان - [00:53:58](#)

شجع يقع في الشعر يقع في الشعر فنقول هذا الفن ملحق بالسجع. لاحظوا كيف المصنف يعتبر هذا الاعتبار هو يعني مذهبه ان السجع يكون في النسر. لكن قال على فرض قبولنا لوقوع السجن - [00:54:22](#)

الشعر يكون ما سنذكره الان وهو فن التشطير يكون واحدا او جزءا من السجع. وعلى القول قول الجمهور يكون فنا وحده. لذلك يعني الحقه الحاقا بالسجع. قال ومن السجع على هذا القول - [00:54:42](#)

يعني على القول بعدم اختصاص الاختصاص بالنسر ما يسمى التشطير. وهو جعل كل شطري البيت سجة مخالفة لاختها لقوله ايضا ابو تمام يقول تدبير معتصم بالله منتقم. لاحظوا كيف يعني شطر او جعل الصدر - [00:55:00](#)

شطريني وانهى كل شطر منهما بالميم لله مرتغب يعني راغب في الله مرتقب. يعني يراقبه ويخاف عقابه. وايضا شطر العجزة شطرين وانهى كل واحد منهما بحرف الباء. فهذا يسمى التشطير - [00:55:21](#)

يعني كأنه قسم البيت الى اربعة اقسام الان ومنه الموازنة يعني من المحسنات اللفظية. الان انتقل الى فن اخر. فالتشطير يدخل في السجع على اعتبار ان السجع يقع في الشارع. اذا لم يكن او على قول من لا يرى السجع داخلا في الشعر فالتشطير فن على حياله - [00:55:44](#)

ومنه الموازنة الان من من المحسنات اللفظية من اللفظي الموازنة وهي تساوي الفاصلتين تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية. يعني ان تكون الفاصلتان متساويتين في الوزن. لكن الحرف الاخير غير متساوي. اذا - [00:56:10](#)

انك لم تدخل في السجع عم تدخل في السجن نحو نمارق مصفوفة وزرابي ماثوثة. مصفوفة ومبثوثة كلاهما مفعولا لكن مصفوفة تنتهي بالفاء وممسوسة بالثاء فكما نرى اتفقتا في الوزن لكنهما ما اتفقتا في التقفية - [00:56:29](#)

الان آآ سينتقل الى فن يلحق بالموازنة الان سينتقل الى فن يلحق بالموازنة قال فان كان ما في احدى القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن خص باسم المماثلة. الان المماثلة اذا هذا الاتفاق في الوزن دون التقفية - [00:56:53](#)

وقع في كلمة واحدة فهذا نسميه الموازنة لكن اذا وقع في اكثر الكلمات هذا يسمى آآ نخصه باسم المماثلة فهو نوع من الموازنة يسمى

ماذا؟ المماثلة فهو بمنزلة الترصيع من السجاك - [00:57:17](#)

قلنا في السجع ان تتفق الحروف الاخيرة من الفاصلتين. لكن اذا اتفقت معظم الكلمات في القرينتين فيسمى ترصيعا وهنا ايضا هنا لم نشترط الفرق بين السجع وبين الموازنة هو اننا في السجع نشترط الاتفاق في الحرف الاخير في الموازنة لا نشترطه - [00:57:36](#)

وهنا اضفنا في الموازنة ان معظم الكلمات اكثر الكلمات القرينتين اذا اتفقت خص باسم المماثلة هناك في السجع يخص باسم الترصيع فان كان اذا قد خص باسم المماثلة نحو واتيناها الكتاب المستبين وهديناها الصراط المستقيم. اذا - [00:57:56](#)

كما نرى اتيناها هديناها. الكتابة الصراط المستبين المستقيم. كما نرى تتقارب الكلمات في وزنك وقوله يعني جاء بمثال من النسر ومثال من الشعر قول ابي تمام ايضا محل وحشي اذا يسبح - [00:58:16](#)

اه نساء او عيون النساء بالمها لها الوحشي. اذا هي تشبهها الا انها تاء وانس. اذا هذه العيون هي عيون المهى وهي الابقار الوحشية مها الوحشي الا انها تاء وانس قنا الخط والقنا الرماح - [00:58:38](#)

والخط منسوبة الى الى هذا المكان يعني رماح مصنوعة في هذا المكان نوع خاص من الرماح قنا الخطي يعني انها تشبه في قوامها. القناة الخطية الا ان تلك ذوابل. يعني الرماح ذوابل وهي قوامها - [00:58:58](#)

مع قناة الوحش الخط الا انها تاء ان تلك اوانس ذوابل كما نرى الكريمات اتفقت في الوزن. لكن التقفية الشطر الاول ينتهي بالسين والثاني باللام هذا الذي اخرج من السجع - [00:59:18](#)

الان سينتقل الى قسم خامس او فن خامس من فنون او من المحسنات اللفظية وهو القلب. قال ومنه القلب يعني من اللفظي والسكاكين سماه المقلوب المستوي. المقلوب المستوي. مثل عليه وهذا الذي يسمى ما لا يستحيل بالانعكاس. بمعنى - [00:59:39](#)

بما ان الكلمة او الجملة نقرأها من اليمين الى اليسار على النحو نفسه الذي نقرأه فيها من اليسار الى اليمين كقوله وهذا ايضا البيت للقاضي الرجاني. صاحب الجلالة القزويني رحمهما الله - [01:00:00](#)

يقول مودته تدوم لكل هول. وهل كل مودته تدوم؟ هذا البيت اذا قرأناه من اوله الى اخره يقرأ بالطريقة في نفسها من اوله الى اوله. جربوا فستجدون مصداق ذلك. هذا يسمى القلب او التسمية المشهورة فيه لان القلب هناك القلب البلاغي الذي - [01:00:17](#)

مر بنا في خروج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في احوال في اواخر باب احوال المسند اليه في علم المعاني اه يشتهر به فلذلك يعني الشائع اه عند البلاغيين وعلى اللسان ان يسمى هذا الفن بما لا يستحيل - [01:00:37](#)

وفي التنزيل يعني وقع مثله في القرآن في كل في فلك. كل في فلك تقرأ من اولها الى اخرها ومن اخرها الى اولها. مثل كلمة ليبييا مثلا تقرأ من اولها الى اخرها او من اخرها لاولها على الطريقة على الطريقة نفسها - [01:00:56](#)

وربك فكبّر. كذلك ربك فكبّر تقرأ من اولها الى اخرها على الطريقة نفسها. وهذا من الفنون التي اولى بها الحريري لذلك نجد على يعني على هذا الفن امسية كثيرة في مقاماته - [01:01:13](#)

ومنه يعني من اللفظي انتقل الان الى فن سادس من المحسنات اللفظية قال ومنه التشريع وهي سبعة انواع التي ذكرها هنا نسينا في اول الدرس ان نذكر يعني يقترب من النهاية ومنه التشريع وهذا الفن يسمى التوشيح ويسمى ذا القافيتين وهو بناء البيت - [01:01:30](#)

قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل واحد منها. يعني البيت نستطيع ان نقف فيه في موضعين فيصح تناول يصح الوزن طبعا كقوله الحريري ايضا يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي وقرارة الاكدار - [01:01:51](#)

هذه القافية الاولى كما نرى ورويها الراء. الان يمكن ان تقرأوا يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي. فتقف عند الردي. فايضا تكون قافية ثانية وكما نرى يتم المعنى بها. وهذا البيت من قصيدة طويلة ساقها الحريري - [01:02:11](#)

كل القصيدة على هذه الطريقة على ما يسمى ذا القافيتين او يسمى بالتشريع الفن الاخير من المحسنات اللفظية هو لزوم ما لا يلزم. لزوم ما لا يلزم قال ومنه لزوم ما لا يلزم. وهذا يكون في الشعر بمعنى ان يلزم الشاعر نفسه وقد يقع في النثر. آآ ان يلزم الشاعر نفسه

باش - [01:02:32](#)

لا يلزم بها كأن يلتزم قبل حرف الروي حرفا يلتزمه في جميع الالبيات مثلا وهذا هو غير ملزم به وهو ان آا ان يجيء قبل حرف الروي وحرف الروي معروف هو الحرف الذي تبنى عليه قصيدة وتسمى به. نقول هذه القصيدة مثلا ميمية لانها - [01:02:57](#) تنتهي بحرف الميم او ما في معناه. ما في معناه يعني قبل حرف الروي. من الفاصلة ما ليس بلازم في السجع. لا يلزم يلزم ان يتفق في الحرف الاخير في السجع او في الروي لكن ما اه ما يعني يشترط ان ان تتفق الحروف التي قبل الروي. فاحيانا الشاعر -

[01:03:18](#)

يلزم نفسه هذا. نحو تأمل اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر. لاحظوا قبل الراء جاءت الهاء جاءت الهاء فهذا من لزوم ما سموه هو فن يعني لزوم ما لا يلزم يضيفي على الكلام جمالا وحسنا زائدا - [01:03:39](#)

كذلك قوله آا والالبيات آا متنازعة بين عبد الله بن الزبير بفتح الزاي وغيره. آا يقول ساشكر عمرا ان تراخت منيتي. وفي رواية ما تراخت منيتي. طالما انني على يعني في الحياة او على قيد الحياة كما يقال - [01:04:00](#) ايادي ساشكر له ايادي لم تمنن وان هي جلتي. اذا له اياد جلييلة ولم يمنا بها عليه. ايادي لم تنن وان هي التي فتى غير محجوب الغنى عن صديقه اذا اغتنى - [01:04:20](#)

يوثر او يعطي اصدقاءه. ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلتي. نعل زلتي كناية عن الفقر. ولا مظهر الشكوى لا يشتكي اذا افتقر ولا يحجب ماله اذا اغتنى. رأى خلتي يعني فقري يريد هنا - [01:04:39](#)

رأى خلتي من حيث يخفى مكانها لانني اداريها واخفيها فكانت قظى عينيه كانت المه وكانت يعني اه ما اه ما يحاول مداواته حتى تجلد حتى ازالها كما ترون الشاعر هنا مع حرف الروي التاء المكسورة التزم اللام المفتوحة قبلها فهذا من لزوم ما لا يلزم - [01:04:58](#) هذا هو الفن الاخير من المحسنات اللفظية. الان آا سيشير الى امر اخير هو اصل ذكرناه في اول الكلام على علم البديع وهو آا الشروط التي ينبغي ان يلتزم بها - [01:05:26](#)

الشاعر او المتكلم في استعمال البديع فقال واصل الحسن في ذلك كله يعني في الضرب من المحسنات اللفظية وقد ينساق الى المحسنات المعنوية في بعض المواضع ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني دون العكس. يعني ان تكون الالفاظ تابعة لان يكون -

[01:05:45](#)

المعنى هو الاصل وان تكون هذه الالفاظ التي جاءت يعني في في الجناس وفي السجع وفي رد العجوز على الصدر ان تكون تابعة للمعنى لا ان يكون العكس كما يفعل بعض الشعراء من اجل سجع اه يفسد المعنى. وهذا ما عيب على بعض الشعراء الكبار مثل -

[01:06:05](#)

عيب عليه بعض المواضع في الجناس بانه يأتي من اجل ان يأتي بالجناس يفسد المعنى. من اجل ان يأتي بالطباق يفسد المعنى. من اجل ان يأتي برد العجوز على الصدر يفسد المعنى احيانا. فهذا شرط مهم والا يعني كان كما قالوا يعني معلق الدر على - [01:06:25](#) الخنزير او يعني الشيء الحسن على المنظر القبيح. فاذا افسدتوا المعنى صار قبيحا فما فائدة الزينة في المنظر قبيح. هذا اخر ما اردنا الحديث عنه في المحسنات اللفظية والحمد لله رب العالمين - [01:06:45](#)

[01:07:04](#) -